

المجلس 03 في شرح #الشمائل_المحمدية | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. اه نستكمل اه
ونواصل الدرس باذن الله تعالى مع اه كتاب الشمائل المحمدية - 00:00:00

للامام ابو عيسى الترمذى توقفنا عند قوله رحمه الله باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن محمد الدوري حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى حدثنا ليث ابن سعد حدثني - 00:00:24
ابو عثمان الوليد ابن ابي الوليد عن سليمان ابن خارجة عن خارجة ابن ابن زيد ابن ثابت قال دخل نفر على زيد ابن ثابت رضي الله عنه فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذَا احْدَثْتُمْ - 00:00:54

كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبه له. فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا و اذا ذكرنا الآخرة و اذا ذكرنا الطعام ذكره معنا. فكل هذا احدهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:14

حدثنا اسحاق بن موسى اخبرنا يونس بن بکير عن محمد بن اسحاق عن زياد بن ابي زياد عن محمد بن كعب الفرضي عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه وحديثه على شر القوم يتألفهم بذلك - 00:01:34
فكان يقبل بوجهه وحديثه على حتى ظنت اني خير. حتى ظنت اني خير القوم فقلت يا رسول الله انا خير ام ابوبكر؟
قال ابو بكر. فقلت يا رسول الله انا خير ام عمر؟ فقال عمر فقلت - 00:01:54

يا رسول الله انا خير ام عثمان؟ فقال عثمان فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني فلوددت اني لم اكن سأله حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا جعفر بن سليمان الضباعي عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:02:14

قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي افقط وما قال لشيء صنعته لما صنعت اولا لشيء تركته لما تركته. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ولا مسست خزا - 00:02:34

ولا حريرا قط ولا شيئا كان الي من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شمت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب من اعرق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن عبده والضبي والمعنى واحد قال اخبرنا - 00:02:54

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عنده رجل به اثر سفرة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يواجه احدا بشيء يكرهه. فلما قام قال للقوم - 00:03:14

لو قلت لهم يدع هذه الصفرة حدثنا محمد ابن بشار اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي عبدالله الجدلي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا - 00:03:34

ولا صخبا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح. حدثنا هارون ابن اسحاق الهمданى واخبره انا عبده عن هشام ابن عورة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط الا ان - 00:03:54

نجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادما ولا امراة. حدثنا احمد بن عبدالله واخبرنا فضيل بن عياض عن منصور عن رضي الله عنها قالت مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرًا من مظلمة ظلم - 00:04:14

ما ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالى شيء. فإذا انتهك من محارم الله تعالى شيء كان من اشدهم في ذلك غضبا وما خير بين امرئين الا اختار ايسرهما ما لم يكن مائما. حدثنا ابن ابي عمر - 00:04:34

اخبرنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروته عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا

عنه ف قال بئس ابن العشيرة او اخو العشيرة ثم تم اذن له فلما دخل الان له القول فلما خرج - 00:04:54

قلت يا رسول الله قلت ثم النت له القول يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعاه الناس حدثنا سفيان بن وكيل اخبرنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلاني واخبرنا رجل من بنى تميم من ولده - 00:05:14

زوج خديجة يكنى ابا عبدالله عن ابن لابي هالة عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال قال الحسين علي رضي الله عنهما سألت ابي عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جلسايه فقال كان رسول الله صلى الله عليه - 00:05:34

سلم دائم البشر سهل الخلق لينا الجانب ليس بفضل ولا غليظ ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافر غفلوا عن ما لا يشتهي ولا يؤيشه منه. ولا ولا يسب. ولا يؤيشه منه ولا يجرب فيه قطر - 00:05:54

من المراء والاكثار وما لا يعنيه. وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيده ولا يطبل عورته ولا يتكلم الا فيما رجع ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما على رؤوسه طير - 00:06:14

اذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ومن تكلم عنده انتصروا له حتى يفرغ. حديثهم عنده حديث اول يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه. ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسئنته حتى ان كان - 00:06:34

ليستجلبونهم ويقول اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فارفووه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا تقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطنه بنهي او قيام حدثنا محمد بن بشار اخبرنا عبد الرحمن بن - 00:06:54

هديا اخبرنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فقال لا. حدثنا عبد الله بن عمران ابو القاسم القرشي المكي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله - 00:07:14

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينساخ فيأتيه جبريل عليه السلام في عرض عليه القرآن فاذا لقيه جبريل كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود - 00:07:34

خير من الريح المرسلة. حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل شيئاً لغد. حدثنا هارون ابن موسى ابن ابي علقة الفروي المديني. واخبرني ابي عن هشام - 00:07:54

عن ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألة ان يعطيه فقال النبي - 00:08:14

النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن ابتعد علي ولكن ابتعد علي فاذا جاءني شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه. فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عمر - 00:08:24

قال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه بقول الانصاري ثم قال بهذا امرت حدثنا علي بن حجر اخبرنا شريكنا العبد الله بن محمد - 00:08:44

ابن عقيل عن الربيع بنت بنت معوذ ابن ابي عفراه قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع رطب واجر زغب فاعطاني ملء كفيه كلها او ذهبا. حدثنا علي بن خرشمة وغير واحد قالوا اخبرنا عيسى ابن يونس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن - 00:09:04

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويشيب عليها. طيب اه هذا الباب آ كما عنون الامام رحمه الله بقوله باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآ لا زكاة او لا - 00:09:24

التزكية اعظم ولا اعلى من تزكية الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. حين قال له في اوائل بعثته وانك لعلى خلق عظيم. وتأملوا في قوله لعلى. فكانه عليه الصلاة والسلام قد استوى على عرش - 00:09:44

الأخلاق وهذا الثناء وهذه التزكية من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم نزلت في سورة القلم وهي اما الرابعة او الخامسة من السور نزواها. فكيف به بعد ذلك عليه الصلاة والسلام الى ان مات سمع من هذا او جاء ما يبين عظمة اخلاقه وما ازدادا - 00:10:04

بازدياده علما بالله وباسمائه وصفاته من الخلق اقول ازداد بعد ذلك زيادات عظيمة جداً فلا يزال صلوات الله وسلامه عليه في مدارج الاخلاق حتى بلغ منتهاها. فاذ اقول اذا كانت هذه التزكية في هذا الوقت المبكر فما ظنك - 00:10:34

بآخر حياته صلى الله عليه وسلم. ومن قرأ السيرة ونظر إليها عابرا فضلا عن النظر الدقيق سيجد هذا واضحا جليا صلى الله عليه وسلم لم يفقد أخلاقه أيها الأخوة لا في حال حرب ولا في حال غضب ولا في حال آآ حزن لم - 00:10:54 بوصلة الأخلاق. وهذا أمر ينبغي أن يتتبه له المسلم. عموماً وطالب العلم خصوصاً. فإن من الناس للاسف الشديد من تطبع بوصلة أخلاقه عند المحكّات. فتجده اذا غضب خرج منه ما يقبح - 00:11:14

وانا لا اقول لا تغضب فطرة ولا احد ينكره لكن ايامك ان تفقد مبادئك. بعض الناس اذا غضب ربما كذب واذا غضب ربما ظلم وجار وبخس حق الطرف الآخر او ابغضه لم ينصحه الى غير ذلك من خوارم الاخلاق - 00:11:34 الصحابة رضي الله عنهم بل حتى كفار قريش كانوا يعلمون انه صلى الله عليه وسلم كان على خلق عظيم. ولا ادل على ذلك من ان بعضهم كان يستدل بصدق في في الرسالة على صدقه في الاخلاق. ويقول لم يكن ليكذب. ها على الله وهو لا يكذب على الناس - 00:11:54

عرفوا سيرته الصادقة. ولهذا يا طالب العلم ويا ايها المسلم بشكل عام انتبه. سيرتك واخلاق وتعاملاتك هي التي تكشف عن نفسك. اما ادعاء انك كذا او تتمظهر بكندا فان هذا امر قد يدعوه كل واحد. لكن محق الانسان عند المواطن التي تظهر فيها اخلاق الرجال - 00:12:24

انظر مثلاً كيف تطيش اخلاق بعض الناس عند المعاملات بيع وشراء. كيف تطيش اخلاق بعض الرجال عند التعامل مع المرأة سواء كانت زوجة او بنت او غير ذلك. انظر كيف تطيش اخلاق الناس في المحاكم. اذهب اليهم وانظر. اين تذهب اخلاقهم - 00:12:54 قس على هذا شيئاً قس على هذا ما شاء الله ان تقيس. والمصنف رحمة الله ذكر في هذا الباب خمسة عشر حديثاً بعضها مكرر وهو قليل وبعضاً لم يذكره من قبل. اما الحديث الاول فقد انفرد به من بين اصحاب الكتب الستة. وهو حديث - 00:13:14 سليمان ابن خارجة ابن زيد ابن ثابت. على عن ابيه. وهذا الاسناد فيه اه وسليمان هذا مجھول. فالسند من هذه الجهة لين. اذ لم يروي عنه سوى الوليد ولا يعرف له شيخ سوى والده. سوى والده. ونسبيت ان يشير فقط في المقدمة التي - 00:13:34 اردت بين يدي الباب ان هشام ابن سعد ابن عامر لما جاء يسأل عائشة رضي الله عنها كما في صحيح مسلم عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام لم تجبه الا بماذا؟ بكلمتين. قالت له المست تقرأ القرآن؟ قال بلـى. قالت فانك خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن - 00:14:04

والمعنى المعنى كما قال النووي رحمة الله العمل به والوقوف عند حدوده والتأدب بآدابه والاعتبار امثاله وقصصه وتدبره وحسن تلاوته. فلنعرض انفسنا ايها الأخوة نحن من نقول اننا طلبة علم - 00:14:24

لنعرض انفسنا على هذا الوصف العظيم. ولا تسأل غيرك من الناس. اسأل القرآن عن اخلاقك. وسترى هل انت قريب من هذا الوصف ام لا؟ واسعد الناس حظا بجواره صلى الله عليه وسلم يوم القيمة من كان اكثرهم حظا - 00:14:44 من الاتصال بهذا الوصف. وهو ان يكون القرآن العظيم خلقا لك في حياتك. في معاملاتك في اقوامك في سلوكك في سماتك في كل شيء. نعود الى حديث سليمان. اذا هذا الحديث من جهة السند فيه هذا فيه هذا اللين - 00:15:04

يقول زيد رضي الله عنه لما قيل له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي بعض النسخ عن احاديث قال ماذا احدثكم؟ كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث اليه لماذا؟ لأن زيد ابن ثابت كان من كتاب الوحي - 00:15:24

كان من كتاب الوحي قال فكتبه له فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا اذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا اذا ذكرنا الطعام ذكر الى اخره وهو يشير بذلك الى حسن خلقه صلى الله عليه وسلم مع جلسائه. فهو يتحدث معهم فيما يفيضون فيه - 00:15:44 دون ان يقول باطل او يقر باطل. معصوم من ذلك عليه الصلاة والسلام. وهذا من حسن المجالسة لا ان تفرض على الناس نوعا من الحديث اللهم الا اذا كنت طالب علم كبير او عالم والناس - 00:16:04

الى ماذا؟ الى ان تتحدث اليهم بحديث انت تخصهم به. فنحو موعظة تعليق على ايات ونحو ذلك. هم قالوا ياشيخ نريد كلمة توجيهية هنا خلاص الامر لك والآن هم الذين اعطوك الزمام لكن ان يكون الانسان مع اقرانه مع اصحابه مع - 00:16:24

مع اقاربه ثم هو الذي يتسلم المجلس ويتصدره. كنت في مجلس قبل اسبوعين او ثلاثة.انا واحد طلبة العلم مشايخ وكنا نحن الاخياf.انا وهو الضيوف.والبقية كلهم من اهل البلد ومن اصحاب المعزب كما نقول نحن.والله يا اخوان واحد في المجلس استلم الحديث.وهو عادي رجال عادي - 00:16:44

اتكلم على عهد ليس عالم او طالب علم.ما ترك لنا مجالا الا شيئا يسيرا.فخرجنا ونحن مندهشون يعني الظيافة لنا يعني نحن الذين عزمنا ودعينا وهؤلاء عزموا من اجل المناسبة ذي فانا اصاحب - 00:17:14

يدوينا بدون مبالغة يا اخوان لا اظلمه من ثمانين الى خمسة وثمانين بيضة بالمئة من المجلس له والخمسة عشر بالمئة فرقها بين الحضور وما هكذا يدار المجلس ولا هكذا يتحدث الانسان في امثال هذه المقامات.الحديث الذي يليه وهو حديث - 00:17:34 ابن العاص اصله اصله في الصحيحين.اصله لكن ليس بهذا السياق ولا من هذا الطريق الحديث فيه اه الحديث في الصحيحين اه وليس فيه الجملة الاولى وهي كان يقبل بوجهه وحديثه الى اخره - 00:17:54

انما فيه الجملة انه قال يا رسول الله من خير الناس؟ الى اخره. وقد كان هذا بعد مجئه رضي الله من غزوة ذات السلاسل فان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه عليها والمشهور عند اكثرا اهل العلم انها سنة سبع - 00:18:14

وان ذات السلاسل موضع بالشام كما يقول الحافظ وقيل في سبب تسميته بذلك لان الرمل الذي فيه فيه من التقادع ما يشبه ماذا؟ السلاسل.المهم يقول عمرو كما في الصحيحين.قلت يا رسول الله من احب - 00:18:34

الناس اليك قال عائشة كأني بعمرو ابن العاص يقول سلمت انا ابي رجال قلت ومن الرجال قال ابوها قلت ثم عمر ثم من؟ قال عمر قال فعد رجالا ثم سكت ما بعد وصله الدور - 00:18:54

رضي الله عنه ما الذي حمل عمرا ان يسأل هذا السؤال؟ هذا الشاهد لانه رأى من خلق النبي صلى الله عليه وسلم شيئا عظيما حتى ظن عمرو مع تأخر اسلامه انه احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.ويما له من - 00:19:14

فن كما يقال في تألف القلوب.ولذلك شف الترمذى اتى بهذا اللفظ لانه اقرب للتبويب.ما هو الاقرب؟ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه وحديثه على شر القوم يتتألفهم بذلك - 00:19:34

يعنى يقصد بذلك في قوله هنا يقبل بوجهه وحديثه على شر القوم ليس المعنى هنا اه الا المعنى هنا انه كان عليه الصلة والسلام يتتألف هؤلاء الناس حتى وان كان مفضولا بل قد يوصف بأنه شر القوم يقبل عليه يتتألفه.كما سيأتي معنا بنس اخو العشيره.فكان - 00:19:54

بوجهي وحديشي علي حتى ظننت اني خير القوم.لاحظت هذا الخلق النبوى.وهذى والله العظمة وقد توادر عن زاروا سماحة شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله انه كان اذا جلس عنده احد - 00:20:24

سؤال الذي لا يكاد يعرف في المجلس الا هو.وهذا خلق عظيم.يعنى يجي واحد ويسأل الو وشلونكم عساكم طيبين وكيف الحال وش اخبار الاهل؟ عساهم بخير؟ وكأن الشيخ يعرف من زمان و كانه احب المجلس اليه - 00:20:44

وقد حدثني واحد من زملائي في الجامعة يقول ذهبا الى الشيخ ونحن طلبة في الجامعة نزوره والله يقول ما كنا نطبع الا ان ندخل في المجلس العام.لكن كان مدير مكتبه يعرفنا.فقال هؤلاء من بلدنا ونريد ان يعني - 00:21:04

تعطيمهم جزاكم الله خير ياشيخ كلمة ونحن طلاب في الجامعة لاحظ يعني لم يتاجوزوا يعني من العشرين حول في طبقة احفاد الشيخ يقول فاقبل علينا بوجهه والقى علينا كلمة.ثم استاذناه قال ابد ما تتصرفون الا تغدون معنا - 00:21:24

في اخلاق الانبياء رحمة الله عليه.يقول فقلت يا رسول الله انا خير ام ابو بكر.شف الان عمرو طلع فوق يقارن نفسه بابي بكر.فقال ابو بكر قلت انا خير ام عمر؟ قال عمر.قلت يا رسول الله انا خير ام عثمان.هذى من زيادات الترمذى.اللى في الصحيحين التوقف - 00:21:44

عند عمر رضي الله عنه لان يقول فعد رجالا جاءت مجملة زين؟ فقال عثمان فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني فلو وددت اني لم اكن سأله.لماذا؟ لانه ما بعد وصله الدور.تأخر.فعرف ان عمرو - 00:22:04

رضي الله عنه في مكانه من النبي صلى الله عليه وسلم ليس بمنزلة هؤلاء الكبار الذين لهم سابقة في الإسلام وبلاء في الدين ولا منكم من انفق من قبل وفتح وقاتل لكن ما الذي ادهش عمرو حسن التعامل؟ حتى جعله يسأل هذا السؤال. فالحديث نقول -

00:22:24

الاصل في الصحيحين وهو بهذا السياق آلا بأس به سنه حسن من اجل محمد ابن اسحاق رحمه الله. الحديث الذي يليه حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين وكذلك اخرجه الترمذى رحمه الله من اصحاب الكتب الستة -

00:22:44

يقول انس خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. طيب عندنا في روایة مسلم يا عبد الرحمن والكلام خدمته تسع سنين وبضعة اشهر. ايش يكون الجواب لا جبر الكسر. لو الغانا قال تسع سنين هذا الصحيح. ووتد انك رفعت يدك. جبر الكسر. وسيأتيتنا هذا المعنى -

00:23:04

في باب سن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي. طيب اذا لا تعارض فالذى قال تسع سنين واشهر جبرها الى العشر وهذا معروف في لسانه العرب لانه طعن في السنة العاشرة. يعني دخل في العاشرة فصح ان يقول عشر سنين. فما قال لي اف فقط -

00:23:34

واف هذه فيها عشر لغات. فلا يكاد يخطئ احد بل اوصلها السيوطي الى اربعين لغة. طبعا منها المهجور ومنها المشهور وقرأ في القراءات السبع بثلاث قراءات اف واف نسيت الثالثة مما عفن او -

00:23:54

اف نسيت الان. لكن لا يخطئ فيها احد. ابدا. وهنا تأتي العظمة شاب صغير عمره عشر سنين يوم يبدأ يخدم النبي عليه الصلاة والسلام ومات عمره مات النبي صلى الله عليه وسلم عمره انس عشر عشرين سنة الياس الطفل الصغير -

00:24:14

تغير مظنة الخطأ الياس مظنة التقصير؟ مظنة التقصير؟ بل. ومع ذلك يقول ما قال لي اف فقط. اللي عنده اولاد يا اخوان صغار يمرون مرحلة المراهقة يجعلون الاب يقول يوميا اف. ها او يغضب -

00:24:34

وهذا عشر سنين ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة. بل يفسر ذلك انس ويقول ما قال لي لشيء صنعته لما صنعت ولا لشيء تركته لم تركته. ثم قال وهذا الشاهد المجمل العام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس -

00:24:54

اي والله. ثم قال ولا مسست خزا وهو نوع من القماش يكون فيه حرير. ولا حريرا قط هذا الحال ولا شيئا كان الي من كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا لا يعارض حديث علي رضي الله عنه الذي تقدم -

00:25:14

من صفة خلقه انه كان شن الكفين. فعظم اليد لا تعارض انها ناعمة. واضح قد تكون الكف كبيرة ولا يمنع ان تكون ايش نعم يقول ولا شمنت او شمنت تضبط بالطبعين مسکا قط ولا عطرا كان اطيب -

00:25:34

من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن الجوزي رحمه الله واتفق في هذا الحديث ثلاثة اشياء احدها كون انس صبي والصبي يصفح عن خطأه والثاني انه كان عاقلا ومن عقل انس انه كان يحفظ السر حتى انه مرة اخبر بسر حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم بسر فجاءت امه تسأله سليم -

00:25:54

وقالت ان الرسول صلى الله عليه وسلم استأنمني فقالت لا تحدث بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا. الثالثة حلمه عليه الصلاة والسلام عفوه ولها امتنع اللوم عن انس يعني لم يكن الى لومه طريق لكمال خلقه عليه الصلاة والسلام -

00:26:24

وعقل هذا الصبي ومع ذلك نقول ما قلنا سابقا من ان الصبي مظنة الخطأ على الاقل لو مر بالشهر ما هو عشر سنين وهو لذلك قل هو انس لا لا يتبرأ من الخطأ بل يقول لم يقل لي شيء صنعته لما صنعته. مع انه مظنة ايش؟ العتاب. او شيء تركته -

00:26:44

تركته ثم قال ولا شمنت مسک ولا عطرا قط اطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولها ثبت في الصحيحين ان ان ام سليم لما جاءها النبي عليه الصلاة والسلام ونام عندها خرج منه عرق على الفراش او على القماش. او على الثوب -

00:27:04

فعصرت العرب فخرج منه شيء. فقال صلى الله عليه وسلم ما هذا يوم سليم؟ قالت نجعله خلوقا او نتطيب به وقد امر انس بان يوضع شيء من هذا الخلوق يعني ربما بقية الرائحة يعني لا اتصور ان هذا العرق بقي آلا بعد النبي -

00:27:24

وسلم ثمانين سنة لانس مات سنة ثلاثة وتسعين. يعني قريب من ثمانين سنة بينه وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. فلا اظن بقى

اًلا ان يكون ذاك اول شيء من هذا القبيل. والتبرك باثره الحسي صلى الله عليه وسلم جائز. وهذا الحديث دلالته على خلقه عليه الصلاة والسلام ظاهرة جدا - [00:27:44](#)

توقف بس ثلاث دقائق ثم نعود لنكمل الدرس من جديد ان شاء الله تعالى - [00:28:04](#)